

## شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (2) | الشيخ أبو إسحاق

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. وننحو بالله تعالى من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا ما لنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى حتى من هذه هذه محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:00:20

بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم - 00:00:40 وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. رتب الامام البخاري رحمة الله صحيحة يدل على علم وفهم. فهو افتتح كتابه الصحيح بكتاب بدء الوحي. وختم كتاب بكتاب التوحيد. فكانه يريد ان يقول من اراد ان يخرج من - 00:01:00

هي على التوحيد فعليه بالوحي. ما بين بدء الوحي وما بين كتاب التوحيد الاسلام كله الوحي قرآن وسنة. قرآن وسنة وكانت السنة توحى الى النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يوحى القرآن. لكن - 00:01:40 سنة من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ما ينطوي عن هوئي نفسه عليه الصلاة والسلام وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم. اذا - 00:02:10 لما يحييكم. الخروج من الدنيا على التوحيد يكون بالوحين والفرق التي ضلت السبيل الى الله. انما سلكت سبيلا اخر غير الوحي الذي هو السنة. وحتى الوحي الذي هو كتاب الله عز وجل. ما استضاءوا - 00:02:30

فيه بقول الذين نزل القرآن وهم شهود. في الحديث ان الامة تختلف على ثلاث وسبعين فرقة. هؤلاء ما اختلفوا في الاحكام الفرعية فاختلفوا في الوضوء ولا في عدد غسلات الابيدين ولا في المسح على الخفين ولا في مسح الرأس - 00:03:00 ولا في الجيوب ولا في الانكحة انما اختلفوا في الایمان. واختلفوا في التوحيد آباء هؤلاء يضعون متاریخ يستقون بها ضربات اهل السنة. القائمة على باب الحجة. والمحجة ويدأوا يؤصلون من عندهم اصولا يردون بها الاحادیث. فيقولون مثلا ان خبرا واحد لا يعمل به في العقيدة - 00:03:30

هذا اصل فاسد لكتهم اخطلواه. لماذا؟ حتى ينتقلا به الاحادیث التي حجج عليهم فاهملوا شطر الوحي. السنة بيان للقرآن. وعاد لا يكاد المرء ينتفع بالمجمل اذا افل المبين. اذا امن المبين. السنة - 00:04:10

هؤلاء نفوه. وكان من جراء نفيها انهم لم يوالوا اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الامام البخاري بدأ صحيحة بكتاب بدء الوحي وسني بكتاب الایمان. ليقول لك ان الایمان لا يصح الا اذا كان مؤيدا بالوحي. هل يعقل - 00:04:40

ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الذين نقلوا تفاصيل هذا الدين نقلوا لا يعلم لاصحاب النبي عشر لا يعلم لا ياي نبي اصحاب كانوا بهذا الوفاء ونقلوا هذا الدين بهذه الدقة بتفاصيل دقيقة. حتى اهتز لحيته عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:05:10 القلوب اهم المطالب معرفة الله عز وجل. اهم المطالب كلها. فهل يتصور ان هؤلاء الصحابة ماتوا ولم يفهموا هذا الباب؟ المبتدة جميع من يقولون هذا؟ اي نعم مات ولا يعرف هذا الباب. لو جمعنا المسائل الفقهية التي - 00:05:40

اختلف الصحابة فيها لك انت بالالو. واهتك كتاب الاستجابة لايزاد ما استدرجته عائشة على الصحابة لبدر الدين الزركشي. رحمة الله هذا الكتاب اورد فيه مصنفه ادركته عائشة وتعقبته على الصحابة رضي الله عنهم. اعتراض منها على الصحابة. فجاءت فجمع كتابه -

00:06:10

فلو اردت ان تسمع كتابا لكل صاحبي اعترض على الباقين لكان الامر. ومع ومع اختلافهم في المساجد الفرعية لا نعلمهم قط اختلفوا في مسائل الایمان الا في مسائل يسيرة ومحتمل - 00:06:40

وكان يراجع بعضهم بعضا في النقل في مسائل مسائل فقهية لكن مسائل اعتقادية لا هذا من اكبر دليل على انهم لن يختلفوا في مسائل الایمان او في مسائل التوحيد. فالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

لما قال ان الامة تختلف على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة؟ قالوا من هي يا رسول الله قضى لنا عليه اليوم انا واصحابه. الترتيب الامام البخاري ترتيب يؤدي بعض - 00:07:20

توبوا الى بعض. الاول باجي الوحي عشان لو حبيت تدخل الدين ادخلوا من بوابة الوحي. اخرج من عقلك. لانك اذا اختلفت معى بعقلك واختلفت معك بعقولي. فلا بد ان يكون هناك عقل ثالث يحكم بيننا - 00:07:40

احنا اختلفنا احنا الاثنين. طيب لابد ان يكون هناك حكمة. فمن الذي يحكم بيننا؟ لابد ان يكون عقلا كبيرا نرجع نحن ونتفق عليه ولا يكون ذلك الا النبي عليه الصلاة والسلام. فرجعنا في الآخر الى تحكيم - 00:08:00

عليه الصلاة والسلام بيننا. فهذا كلامه موجود. فاذا اختلفنا في ما رجعنا اليه ونظرنا الى السيرة العملية للصحابه هل اختلفوا في هذا الباب ام لا؟ اذا لم يختلفوا فلا يتعد خلافه. لا يحل لنا ان نختلف. اما اذا اختلفوا فيسعون - 00:08:20

فاذا اول البوابة اول باب تدخله تلده هو بدء الوحي. ثم المطالب جمیعا الایمان. فلا يكون الا بالوحي. ثم ذكر ثالثا كتاب العلم لان كل الاحکام الشرعية التکلیفیة لا تكون الا بعلم. واحد بیستغرب لما بتدخل تشتري - 00:08:40

جهاز الكهربائية بيعطيك كتاب لتشغيل الجهاز اللي هو الكتالوج. واتفق الناس جمیعا على ضرورة الرجوع الى مثل هذا الكتاب لفهم هذه الالة التافهه. فيسترسل المرء ان اقواما لا يعيرون التفافا على الاطلاق لا ينظرون الى الصحابة التعمیر مش كتلوه. ده العباد. لا بيدخل يعبد الله عز وجل كيما - 00:09:10

ولا ينظر الى مثل هذا الكتاب. والله عز وجل يقول الرحمن فاسأل به خبيرا عن الرحمن من يعرفه. لا تسأل الجهلة الذين لا يعرفون. اسأل عن الرحمن من وهذا فيه دلالة على ضرورة العلم والتعلم وان المسائل الاعتقادية كلها لابد ان تؤخذ من مشكاة النبوة - 00:09:40

لا تؤخذ من عقل انسان مهما جن عقله. ليه؟ لان الوحي هو الحاكم. فذكر سالما كتاب العلم بعد ايمان وقبل كتاب الطهارة يدل على ان كل تصرفاته تقتصر الى العلم. الامام البخاري - 00:10:10

الكتاب بداية طبيعية بدأه بعقد باب لفضل العلم وده فيه نوع من التشويه. قبل ان تأمر بالشيء اذكر قبله وهذا من تمام الحكمة. النبي عليه الصلاة والسلام لما رصد الصحابة في الجهاد. بين لهم منزلة الشهيد - 00:10:30

ومنزلة الذي يقتل في سبيل الله. فتحمسوا. ليه؟ لان الله عز وجل ما خلق الاسلام خلقه باحثا عن الاجر. في واحد بيعمل عمل مجريب. انما يعمل العمل لشيء. لهذا آآ في الحديث الصحيح ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعده سأله قال ماذا اقول لما تدخل في صلاتك في صلاتك - 00:11:00

ماذا تقول؟ قال اما اني لا اقتل دندننك ولا دندنة معاذ. لا اعرفه. لا احفظه. لكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. بس كده. قالت حولها كل الكلام اللي انت تبعه اللي مش عايز تحفظه. ولا انت عارف تفهمه - 00:11:30

كل معجزات الآئم ان احنا ندخل الجنة. وان الله عز وجل يعيينا المقام. كل الكلام ده اتكسر في الكلمة اللي انت قلتها دي نسأل الله الجنة واعوذ به من النار. ونصب الله الجنة والنار بالماء. نصبت الجنة ترديدا - 00:11:50

لذلك اخطأ من يظن ان العمل شهادة الجنة فاسد. زي بعض هناك العبارة المشهورة التي تعرفون جميعا ان شاء الله الى ربیعة العدویة.

الله ان كنت اعبدك طمعا في جنتك تحرمني من جنتك. وان كنت اعبدك خوفا من - [00:12:10](#)  
ذلك فاحرقني بذلك وان كنت اعبدك طمعا في وجهك فلا تحرمني من وجهك. هذا الكلام فيه مغالطة انها لا يمكن ترى الله الا اذا دخلت الجنة. لا يرى الله الا بعد دخول الجنة. فانا لما اقول - [00:12:30](#)

الله ارزقني الجنة واعظم ما في الجنة هو رؤية الله عز وجل كأني اقول يا رب آآ منحني رؤيتك. لكن تقول اسألك طبعا في جنaza  
فاحرمي من جنتك. كيف والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما تاب الله الجنة؟ واستعاذ الله تبارك وتعالى من النار - [00:12:50](#)  
الانسان مخلوق ليعلم ابحث عن الاتي اذا علم انه لا يؤجر فسرت سنته. كثرت النته. النبي قال اذا قامت الساعة وفي يد احدهم  
فسيلة فليغرسها. فهذا الحديث فيه مرصد وهو ان الانسان انما يغرس النخلة لا يأكل - [00:13:10](#)

انما يأكل منها اولاده واحفاده. كما اكل هو من غرق اجداده اذا ما غرس الفتيل الا لهدف. فترغيبا من النبي صلى الله عليه وسلم في  
غرس هذا الفسيل قال له اذا قامت الساعة وفي يد احدهم البسملة فلا يقل تقدير الكلام فلا يقل - [00:13:50](#)  
لمن اغرسها؟ ادعى خالص لمن اغرسها؟ اذا لم ينتفع بها احد فهو حري ان يفتيه ولا يغرسها فكانه قال له خالد تضعف؟ واغرق. مع  
انك لن تجري من ورائها ثمرة - [00:14:20](#)

طبعا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده تمرات وقال فما لي عند ربى ان قتلت في سبيلي؟ قال لك الجنة. قال  
انها لحياة طويلة حتى اكل هذه الثغرات. والقى بها وقاتل - [00:14:40](#)

حتى قتل كان قال تدخل الجنة قال يعني الذي يحول بيني وبين الجنة ان انا اكل التمرة! اذا هي حياة الطويلة الثانية مانتين دقيقة  
دقائقان طويلة الدنيا كده. رماها ودخل وقتل. تخيل لو غير الجواب - [00:15:00](#)

ليس لك شيء ما لي عند ربى قال لا ليس لك شيء. كان ممكنا يأكل جراب التمر بقى ويقعد. يستعجل على ايه لا ينعم بالحياة طالما  
المسألة لا اجر فيها ولا حاسم خلاص كالرجل الذي جاء الى - [00:15:20](#)  
بن زيد لما كان يقاتل عبد الملك بن مروان على الخلافة. فقال له انا بطل ندوار وفارس معروف. وممكنا اقاتل معه لكن كم تعطيني  
من الآية؟ قال يعني اعطيك كذا وكذا. قال له طيب هذا. قال مش لما تقاتل - [00:15:40](#)  
بلاء حسنا فتولى عنه الرجل وقال اوراك تأخذ روحني نقدا وتعطيني دراهمك نسيئا كده والفلوس اللي اداني بالقسط. لا هو عائز الاول  
ينعم بهذا الله قبل ان يموت. فلما علم انه لا يأخذ - [00:16:00](#)

وقد يقتل ولا يأخذ الاجر. فترة زنته وتولى. لاجل هذا خلق الانسان باحثا عن فاذا اردت ان ترغب انسانا ما في شيء ما ان تأمره بشيء  
ما راكبه. وبين له اجر - [00:16:20](#)

عملك ان هذا ادعى ان هو يقدم. ولذلك القطاع الخاص ناجح والقطاع العام فاشل اطفال خاص يربط الاجور بالانسان. القطاع العام لا  
قطاع عام. يروح ينام بياخد العلاوة وبياخد فرض الزوج المرتب انما قطاع خاص لا. يقول لك القطعة بجنيه. فيقول لك طب ما انا  
قاعد البيت افضل ليه؟ انا قاعد - [00:16:40](#)

طب ما اشتغل كل ما يشتغل يبدأ. فنجح. والشركات اللي بتعطي اجور عالية عندها مبدعون عندها مبدعون ليه؟ يعطيه يعطيه  
الاجر والزيادة. فده في نوع من الحافظ. آذك الامام البخاري رحمه الله بدأ كتاب العلم بقوله باب فضل العلم. لأن العلم واسع -  
[00:17:10](#)

وبضني وشاء ليس بشاء. تحرير محل النزاع في كثير من المسائل يحتاج الى صبر بالغ. تبليغ العلم للناس والصبر على اذى الناس.  
وعلى مخالفات الناس وعلى قلادة المستمع احيانا كل ده هيشرفه. تبليغ العلم مع كثرة الملاوئين لك - [00:17:40](#)  
وكثرة الاذكار والترحاب. كل هذا يحتاج الى صبر. مديد يحتاج الى مجهد ذليل فلا يدخل فيه الا من يعلم قدره. من يعلم قدر العلم  
والامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كفى بالعشر شرفا ان يدعيه من ليس - [00:18:10](#)  
وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه. يعني لو قابلت ابا جهل في الطريق فقل قلت له يا جاهل احمر انفه من الغي. مع انه ابو  
جهل مش جاهل فقط ابو جهل. ومع - [00:18:40](#)

يستنكر ان تخزه بالجهل. الوقت بالجهل مر كل الناس تدعي العلم. في اي فن من الفنون الدنيا حتى لو لم تكن متحققة بهذا العلم. ليه؟

لان العلم شرع. العلم بيرفع. صاحبة - 00:19:00

وحتى في عيون الدنيا. لما نيجي واحد متخصص في فن معين من خلال الدنيا. الناس كلها بنتطلبه يحس بالعز. مع كثرة طالبين

وهناك للنبي صلى الله عليه وسلم حديث جامع رائع يبين فضله - 00:19:20

العلم وهو الحديث الذي رواه الترمذى وصححه ابن ماجة واحمد في مسنده من حديث ابى كبسة الانماري رضى الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال انما الدنيا لاربعة نفر - 00:19:40

طب انت بتقول ايه؟ اتاه الله علما وماذا. فهو اتق الله فيه يصل به رحمه ويرعى لشهاديه حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل الله علما

ولم يؤده مالا. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو وليته - 00:20:00

فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يخبط في ماله لا يرعى لله فيه حقه ولا يصل به رحمه فهذا باخت

المنازل. ورجل يؤتى الله مالا ولا علما. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو وحيته فهما في الوزر - 00:20:30

دوم. فالناس اثنان واثنان سبع لهم. اثنان اللي هو الرجل الاول والثاني. والثاني تبع لل الاول والرابع تبع للثاني الرجل الاول اتاه الله علما

وماذا. وهناك نكتة في قوله عليه الصلاة والسلام انما - 00:21:00

دنيا الدنيا لاربعة نفر فذكر الدنيا يصبر الناس على طلب العلم. بعض الناس يبدأ العلم بنية فاسدة اللي هو يتمنى ان يكون شيخ كبير

وعالم جليل ومقتني الديار. يتمنى ذلك - 00:21:30

وهذه نية فاسدة ما لم يبتفغى به الدار الآخرة فإن هي ذاكرة. انت عارف اقل قدر من الدنيا يحصل علما الآخرة اقل قدر من طلب الدنيا

يعفر عمل الآخرة يعني احنا بنشبه الخساير دي باناء في اسفله - 00:22:00

من الصين ثم صببت الماء الرقراق في هذا الاناء. الماء كلها شكلها ايه كلها طيب. برغم ان حجم الناس كده وحجم الطينة قد كده الى

ان هذا عسکر الماء كله. اقل قدر من الدنيا يعبر عن الآخرة. شديدة تجريد الاخلاص لله - 00:22:20

ضريح وهم. النبي عليه الصلاة والسلام استفاد في مال ابى بكر رضى الله عنه. وقال عليه الصلاة والسلام انه ليس لاحد عليه منة. الا

وفاه ايها الا ابو ذر قال له عليك يد يجزيني الله بها. وساد ابو بكر - 00:22:50

كثيرا ما واساه بماله. ومع ذلك لما اراد ان يهاجر الرسول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري واحبر ابا بكر انه سيهاجر

اشترى ابو بكر راحلتين وحبسهما يطعهما واعرفهما استعدادا للهجرة. فلما ان او - 00:23:20

الهجرة وجاء ابو بكر بالراحلتين فاعطى راحلة للنبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي عليه الصلاة والسلام ليه المرة دي بالثمن لازم

اعطيك ثمن النار؟ ثمن قال له ياما اخذ منه - 00:23:50

كان وسهم مال اشمعنى دي؟ لماذا هذه بالذات؟ لان الهجرة لله لا يعكرها بشيء من الدنيا قال له لا اخذ الراحلة الا بثمنها. تجريدا للقصد

وكذلك لما دخل النبي فرأى قطعة ارض لبعض لغامين من الانصار يتامى - 00:24:10

فقال ثامنوني بحائطكم يا بني النجار. فجاء بني النجار يجددون بالسلاح. لما النبي صلى الله عليه وسلم فداه قال ثامنوني بحائطكم

هذا يعني اشتريه منكم بالثمن. قالوا لا والله لا أخذ ثمن - 00:24:40

فله الا من الله عز وجل. ومع ذلك اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم الثمن هذا بيت الله. فاقل قدر من الدنيا يعكر. فالانسان اذا في

بداية طلب ان العلم يتمنى يكون مفتى - 00:25:00

كبير فغير محدث مفك. كل هذا يعكر قصده. لكن قد يدخل المرء بوابة العلم في هذه النية الفاسدة. بهذه النية الفاسدة. ثم ونعيش

فتتطلق نيته بعد ذلك مع طلب العلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الدنيا لاربعة نفر. اي - 00:25:20

من طلب الدنيا بالعلم نال الدنيا. نال الدنيا. العلماء سلاطين غير متوجين. والعمامة تخضع لهم اكثر منهم خضوعهم للسلطان. لان العلماء

يملكون سلطان الحجة الذي يقطع القلب له انما السلاطين لا يقفون الا سلطان اليه. الذي لا يقطع البدن الا له - 00:25:50

يبقى الرجل قد يكابر العالم وقلبه خاضع لسلطان الحجة. الذي ذكره العالم اذا العالم يسيطر على القلب. لكن هذا كان سلطانه اقوى.

قال تعالى وجدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. فهو جاحد لكن هو في حقيقة امره - 00:26:30

بها خاضع من قلبه للحججة. العالم بيملك قلوب الناس. ومن هنا تأتي قوته فمن اراد الدنيا فعليه بالعلم. فده كأنه نوع من الترغيب. كأنه يقال لك اذا طلبت العلم فعجزت عن تصحيح نيتك واحسست ان الدنيا - 00:27:00

متقدمة فلا تخرط عن العلم رجاء ان يصلح الله حالك. بعض الناس كده يقول لك انا مش قادر آآفبحس كده ان انا عايز مراد عايز ابقى فقير. فيقوم ده خوف من الرياء. وخلقه مني السمعة يصرفه عن العلم - 00:27:30

يقول له لا اصبر. وهذا من بلية نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام العابد يزهد الناس في الدنيا والناس لا تستغنى عن الدنيا فقل ما يطietenون. لكن الا العالم يحب الناس في الله فتهون الدنيا عليه. وهو ده الفرق. لما تقول له اترك الدنيا وتعالى - 00:27:50

ما يعرفش مش لانه لئيم. او لانه غير مخلص. لا. لأن الفطار عن الدنيا صعب ولذلك ما اقدم نصيحة قوم قارون له. قالوا له وابتغى فيما اتاك الله الدار والآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني نحن لما نقول لك اسمعنا لا اقول لك اترك ما انت فيه - 00:28:20

من الغفران كان رجل غالى جدا. وآآعنه يعني كل آآرباية الحياة ورجل يلتزم فانت عايز تخلية ينطلع من كل ذلك ويسمعك مثل ابي ذر مثلا وتقعد تقص عليه قصة ابي ذر - 00:28:50

مثلا لا يا اخي طب ما انا اخص عليك قصة عبدالرحمن ابن عوف. طب ما تطلع لسانك شوية تقول له قصة سليمان عليه السلام. يعني سفيان ابن عبيدة رحمه الله قال له سائل ايها احب اليك؟ قول مصرف - 00:29:10

ابن عبدالله ابن الشخين لان معافي فاذكر خير لي من ان ابتلى اهذا احب اليك؟ اقول اخيه ابي العلاء اللهم اني رضيت لنفسي ما رضيته لي فسكت سفيان ثم قال قول مقرب احب - 00:29:30

ليه؟ قال اني قرأت كتاب الله عز وجل. فرأيت وصفا سليمان معنا كان فيه من النعمة نعم العبد انه اواب. ورأيت وصفا ايوب مع ما كان فيه من البلاء نعم العبد انه اواب. فقام الشكر مقام - 00:30:00

صبرى وبقيت العافية. فلان اعافى فاشكر خير من ان ابتلى فاصبر اذا كانت الدرجة عند الله واحدة. فسلامان عليه السلام قام بحق الله في شكر النعم. فده رجل عنده مال - 00:30:30

فلما تقول له اترك ما عندك من المال لا يتبعك. لا يدفعك. مين يشق عليه ذلك؟ في بعض الناس يقول انا اخشى فخر وعطاء ولا اتخيل اني اعيش فقير. مثل هذا لا نقول له اترك ما لك. وتقعد نحبيه - 00:30:50

فقول قارون بيخاطبوا رجل كل اغنياء العالم لان لو جمعوا ما عندهم من مال لكان هو الفكة التي في جيب قارون. كل الفلوس اللي معاهم دول الفكة اللي عند الخروف - 00:31:10

لا العصبة او للقوة. يشيل المفتاح مش عارف يقيم صلة. فلما واحد يكون عنده المال ده كله وبعدين خديه. شف غبي وخفيف. ده مش ممكن علامه المفاتيح ايه؟ قول الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى. واحد من سايب في الزحمة - 00:31:30

ما لوش قيمة ما لوش كلي. ليس له اي قيمة في المجتمع من قوم واحد مصر. وبعدين السرعة الكبيرة دي والهنا ده كله فلما يكون خسيس وغنى وبعدين حب يلتزم او - 00:32:00

يقترب خطأ جسيم ان تقول اترك ما لك نعم ناقص يقول له تمنع بكل المباحثات واخراج حق الله من المال واعطف على ابن السبيل والارملة واتمتع ببرضو. قل كما تحب وترقى به. قال ولا تنسى رقيبك من الذلة. فالنبي يعني يقاتلون النبي يقول انما - 00:32:20

الدنيا في بعض الناس يدخل العلم بهذه النية. لا نقول له لا تقترب ولا يحملنك فساد نيتك اول الامر على ترك طلب العلم. لكن اطلب العلم. واطرق بابه وستصحح نيتك بعد ذلك كلما اضاف شيئا اليه قرآن او سنة كل ده بيتعلم منه شيئا فشيئا يصحح في ايده بعد كده - 00:32:50

كما قال ابن جريج رحمه الله طلبنا العلم لغير الله فابي الله الا ان يكون له. وشبيهه به قول الموافق رحمه الله وكانوا ائمة صرحاء وما كان يضرهم ان يعني يصدموها حق انفسهم قال نذر ان - 00:33:20

اني كلما اغبت انسانا اصوم يوما. فكنت اغتاب واصوم. فلقي بردوا ان الصيام ما قطعش العملية ان حد برضو ايه يعني فقال فنررت

انني كلما اغتبت انسانا اتصدق بدرهم. فمن - 00:33:40

بالدرارهم تركت الغيبة. هيبيان؟ كل يوم درهم بدرهم بدرهم؟ قال لك لا. لانه يقف بقى عن الغيبة. واحد بالك وما ضره انه 00:34:00 يعترف هذا الاعتراف دي ثمرة العلم. ثمرة العلم ان تعرف قدر نفسك. مهمما -

ومدحوه انت ادرى بقدر نفسك. قوله عليه الصلاة والسلام انما الدنيا في اشارة الى هذا المعنى الذي دليته لاربعة نفر. فكلنا واحد من 00:34:20 هؤلاء الاربعة. ما فيش واحد مننا ابدا عن الاربعة دول. الاول رجل اتاه الله العلم والمال. فثمرة العلم -

انه يعرف لله فيه حقه. ويصل به رحمه. العلم هو اللي عمل ده كله بدليل ان الرجل الثاني اللي عنده المال فقط يجاهد قال عليه 00:34:50 الصلاة فهو يخبت في ماله. لا يرعى لله فيه حقه -

فهذا الرجل اللي عنده العلم الاول وبعدين عنده الناس استطاع ان يوظف المال بالعلم وده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا 00:35:10 حسد الا باثنتين. رجل اتاه الله القرآن او الحكمة او العلم تلات الفاظ فهو يعلمها الناس. ورجل -

اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. سلطه على هلكته في الحق لا حسد. الحسد هنا المقصود بالغلطة ان تتمنى لنفسك مال 00:35:40 اخيك بغير ان تزول النعمة عن اخيك. لأن العبد اذا حسد -

المذموم يعود الطلب اليه. اذ لا يحيط المحسن السيء الا باهله. لاما مرة واحدة. اه الفلاح يعني كان جار عنده كم بهيمة كده خان وسمان 00:36:00 والمريض بتعاته عزاب فعمال يحترق غيظا على ذلك فقال لك تجيبي واحد حسود يغضب اللي هي ملي عينك ويبقى هو ما عندهش حاجة ولا عم -

فجاته قال له بص والبهائم راجعة من الغيط كده هقول لك البين اللي هناك ده. من الشارع ايه؟ واحد بالك المهم البنت جامد بعيد جدا. فقال له شيخ البيان بعيد جدا دي اهي دي. قال له يخرب عقلك انت بتتشوفني حد هناك؟ مات عامر - 00:36:30

يعني حسد هو حسد نزره حسد عينيه وبتعات فلا يحق المكر السيء الا لاهله. ربنا حسن اين الازقة؟ وان كان القصد لا حسد اي ان كان 00:36:50 الحسد مذموما فلا يذم فيها سيف. رجل -

اتاه الله علما او القرآن فهو يعلمه الناس. ورجل اتاه الله ماله يجعل المال تابعا العلم فسلطه على هلكته شوف التعبير بتاتع الحديث 00:37:10 سلط المال على انكته يعني اهلك المال -

مش بينفق كده الھوينة وينفق على شيخ بهدوء. لا رجل بيهلک المال بتاعه انسان يدخل رامي فيه الفلوس كلها. سلقة على هلكته 00:37:30 وبعدين حط القيد بقى الذي لا يكون الا للعلم. لا يكون الا بالعلم. اهو احنا عندنا مثلا وقصات. تيجي في رمضان تعمل موائد -

الرحمن وتقول لك انا شرطي معناها في البخاري ومسلم كده. سورة البخاري ومسلم ودي شرط فلانة الفلانية وكده ان الجماعة الغلابة دول يتلو مسل اکلي في البيت. واحد بالك؟ وتشرف على الصديق بنفسها. وتتأكد - 00:38:00

ان اللحمة كبيرة تمام؟ وتهلك مالها في هذا الشهر لكن هل اهلكت مالها في الحق؟ لا ان الله طيب لا يأكل الا طيبا تهز البطون لتتملا 00:38:20 البطون. كل من عن بعض ما لوش قيمة. آآ ترقص وتعمل جامع -

ترقص وتروح رمضان تأخذ عمرة في رمضان. مسلا من الكلام ده؟ كل ده ما لوش قيمة. اهو ده السبب في انه ان هذا المال اهلك بغير 00:38:50 الحق الجهل. هذا الخلق لا يكون الا بفضل العلم -

سلطه على هلكته في الارض. وهذا لا يكون الا بعلمه. فالمراد الاول اتاه الله مالا علما وما لا. فعرف كيف يوظف ماله بالعلم الذي عنده. 00:39:10 يتنقى الله فيه اتاه الله علم -

ولا يعطيهم فهو يقول لو ان بيت فلان ساعدته العلم على ترشيح بيده بخلاف الرابع اللي هو لا علم ولا لا. لا دنيا ولا آخرا آآ يقول 00:39:40 الحديث ان رجلا قال مثل الذي يسمع الحكمة فيأخذ بشرها -

برجل جاء وقال يا راعي الغنم اعطي شاة ناولني طماع هذا فياخذ بشرها هو ده اللي دخل بنفسه واحد بالك؟ فالرجل الرابع من اللي 00:40:20 اتاه الله علما ولم يبقيه ماله. فعجز عن تصحيح نيته وعجز عن اختيارك الذي -

انما الرجل الثاني وعارف كيف وكيف يضحي نيته نظر الى اسود انسان. اللي هو افضل المئام فعقد العلم الى فقال عليه الصلاة والسلام فهو يقول له ان ليك فلان عملت بنيته لعملت بعمله فهو - 00:41:30

هوولي مع هو هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما يرى فمن كانت الهجرة الى الله ورسوله. ومن كان الهجرة الى دنيا - 00:42:00

او امرأة وما عقد قلبه فهو في الاجر ثواب هناك يقول طيب كيف هو في علم الزواج؟ ولم يكتوبان في العطاء الرجل الاول تعدى خيره بخصلتين. عنده علم وعنده مات. فهو - 00:42:20

ويرشد الناس وفي نفس الوقت يأكل الناس. طب الرجل الثاني تعدى خيره من الناس غفلة واحدة وهي العلم. فكيف يستويان؟ العلماء قالوا قوله على القرآن فهما من اجل الشكاوى يعتمدا لكن لو - 00:43:00

خمسين في المية من الحالات وعشرين في المية من ده. ليه لا ثواب. لا ثواب. يعني الملعقة المطلية بمية الذهب كان اللي عندك الذهب؟ طيب. لا سواه. فمعنى وهمما في الاجر - 00:43:30

سواء يعني قريبا من السواء. يعني مثلا ندي مثال تقريبي من علم الحديث. يحيى بن رحمة الله قال له اظن الدورقي قال له انك تقول عن الراوي ذرة ثقة وتقول مرة لا بأس به. فقال له من قلت فيه لا بأس به فهو ثقة - 00:44:00

طب انت وبعدين تقول لا بأس به وبعدين قلت ان من قلت فيه لا بأس طب ليه بتقول لا لا بأس طب ما تقول ثقة وخلاص. طالما الاثنين داخلين في بعض. لا. قصده ايه؟ يعني مثلا في التقديرات الجامعية - 00:44:30

عندنا الانديات وعندنا جيد جدا وجيد وضعيف ومقبول قصدي ربنا لازم المقبولين واحد بالك؟ وعندنا ضاجين. مش كده؟ زي ده النقطة كده الامتياز من مية في المية لتسعين في المية. فاللي جاب تسعين في المية امتياز. واللي جاب مية في المية؟ امتياز. طيب - 00:44:50

ويستويات لا يستويان لكن في نفس الدرجة. عرفت ازاي؟ في نفس الدرجة ده مية في المية امتياز تسعين فالمية امتياز لكن الاثنين امتياز يضمهمما ايه حكم واحد وان تفاوتا فالمنزلة ده - 00:45:20

الاول. القول الثاني وهو الاصح هما في الاجر ثواب والرجل الثاني ما افتقر باختياره. حتى يؤاذه الله عز وجل على ما لم تكسب يمينه. هو فقير. اليك اختيارك؟ والله عز - 00:45:40

ظل يعامل هذه الامة بالفضل وليس بالعدل. فمناسب لثمان كرمه وفضله وفضله على عباده انه يرفع الرجل بغير كف منه. تفضلوا منه على عبده. وآآ الامام البخاري رحمة الله بالغ ذكائه وفقهه رحمة الله التقط هذا المعنى - 00:46:10

في باب عقده في صحيحه قال باب من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس. وروى فيه حديث ابي هريرة الصريح في المسألة من ادرك ان العرش الواسع قبل ان تغرب الشمس او سجدة. فقد - 00:46:40

نظرة الصلاة وبعدين بعد ذلك ذكر حديثا لابي موسى الاشعري وحديثا لعبد الله بن عمر. الحديثين فحواهم واحد. يقول في الحديث اننا فيما سلك قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر لم تغرب الشمس. النبي عليه الصلاة والسلام بيدينا - 00:47:00

لامتنا مع الامم السابقة. برجل صاحب عمل استأجر اجراء يعملون مثلا من اول النهار لآخر النهار على مبلغ معين على الاقل اشتغل من الصبح للمغرب بعشرين جنيه. فاوتي اهل التوراة - 00:47:20

فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا. قالوا لا حاجة لنا في اجرك. خلاص؟ قال لهم جماعة كده مش اديتهم الفلوس انا صارت من الاول من الصبح لبليل تكمل اديك الاجر. قالوا ان ما خلاص مش - 00:47:50

عندى فلوس. خلاص كده؟ فاستأجر الوزراء. قال لهم بس اشتغلوا لي من الضهر. للمغرب بعشرين جنيه. فجوم الشهر والظهر للعصر وقال لك خلاص القديم. قالوا له خلاص ما لكومش فلوس - 00:48:10

انت كده خليك في الصف بتاعك. استأجر اجراء من العصر للمغرب وقال لهم باربعين جنيه واحد بالك؟ فلما قال لهم اربعين جنيه قاموا العمال الثانيين كلهم ايه اللي انت بتعمله ده - 00:48:30

نحن كنا اكتر علما منهم وهم اكتر اجرا منا. فقال على الرواية الثانية في حديث ابن عمر قال اعطاهم قيراطا. وفي رواية تانية قال فعجزوا وقالوا لا حاجة لنا في هذه الجمع بين الحديثين - 00:48:50

انهم لما عدوا وقالوا لا حاجة لنا في اجره ام رضاهم يعني. قال لهم طب خد يا سيد ايه؟ عشرة جنيه. او قل خمسة واحد بالك؟  
يبقى كده جمعنا بين الحديثين ولا تناقض بين الحديثين اعطوه قيراطا والحديث الاولاني قال فعجزوا قالوا لا حدث لنا في  
الارض باعت قارون قالوا ايه؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويل كأن الله يعني متحفشن منها كأن ها حتى دي اللي هو  
- 00:49:10

يبقى هو ايه؟ يعني اعطاهم جزءا من اجرهم. المهم فلما كل واحد منهم خد خمسة جنيه مسلا ولقى بقى المسلمين اللي هموتين  
القرآن فاوينا اجر الفريقيين جميعا. فقالوا اي ربنا - 00:49:30

كنا اكتر علما منهم وهم اكتر اجرا منا. قال هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا. قال كذلك فضل اوتiéه من اشاء. ما لي اعطيه من  
اشاء من عبید اعطيه من اشاء من عبید. وانا ما ظلمتكم. الامام البخاري بقى له وضع الحديثين دول وايه علاقة الحديثين دول بباب  
من ادرك - 00:49:50

لو ان في واحد سيفصل العصر يعني مثلا بعدن باقي على اذان المغرب واحدة فكبر وما خلصوا عصر فادرك ركعة من العصر واذن عليه  
المغرب. اذا هو سيوضع ثلاث ركعات في غير الوقت - 00:50:20

صح كده؟ يبقى العبد انه يتحاسب على ركعة وتلاته يروحوا عليه. لكن الله عامله بالفضل فوهم له الثلاثة التي وقعت في غير الوقت  
لركعة وقعت في الوقت. يبقى هو حسيبه بالفضل ولا لا - 00:50:50

اذا عامله بالخوف. فالبخاري رحمه الله بعد ان ذكر دليل المسألة ذكر الحديثين من باب التعليل ان الله انما عاملنا بفضله تبارك وتعالى.  
قال كذلك فضلي اوتiéه من اشاء فقوله عليه الصلاة والسلام فهما في الاجر سواء. وان الرجل لما عقد نيته عقدا صحيحا - 00:51:10

العلم الذي اتاه الله تبارك وتعالى تفضل الله عز وجل ورفعه بما يعني ولم يضعه بما ليس في مقدوره. ولا في تزギب على تحصيل  
العلم المجرد. اهو ده الذي يجي فضل العلم الرجل - 00:51:40

تاني فهو قال لو لو عمل لو ان لي يعني كعمل هزا الرجل لعملت بعمله. فهو وليته فهو في الاجر سواء. الصنف الثالث مات بلا علم.  
قال عليه الصلاة والسلام فهو يخبط. انت عارف اه اللغة العربية بتتميز - 00:52:00

شيء ليس في اللغات كلها. ان شكل الحرف بيبين المعنى الخط او لها ايه؟ عاملة زي السهم كده مدببة واحد بالك سهل كده وانت عارف  
الخطاء بحجة على والطخ فوق. شكل الصوت صح؟ شكل الصوت - 00:52:30

يعني شوف كلمة ترظيم. تظيم لغة يعني ايه؟ يعني هيفرقع. هيتفجر حوط الظهر يعني على الملوى دي لحد واحد بالك حرف ظاء.  
زلزلة. شفت؟ دي اسوة واحدة حروف صفية. واحد بالك؟ زلزلوا. اهو انت عارف الزين دي - 00:53:10

واللام دي بتؤدي معنى. واحد بالك؟ الدين دي عاملة زي اجرته واللام في الصوت علقه. مش كده؟ ما هو ده نوع الاستهزاء فالشرط  
الحر شكل الحرف يودي نعم. ورسم الحرف يؤدي معنى. والعadiات ضرف - 00:53:50

المناسب لصوت الفرس ولا لا؟ الصحي بتاع الفرج صوت مناسب ولا لا؟ ولا عاد يأتي الضب؟ حا فالمحغيرات العين دي لانها مناسبة لرؤية  
النفع والغبار والكلام ده. فالحرب بيعودي بيساعد على ابراز المعنى - 00:54:20

فشو夫 كلمة تحس ان في يعني خبطة كده. ولذلك اختصار وده يدل على ان هذا الانسان يسعى في الشر بسرعة الريح. فهو يخبط  
لماذا؟ لا يرعى لله فيه حقه. ولا يصل به رحمه. فهذا - 00:54:50

باخبيث المنازل زي الصاروخ. هو امام الصنف الثالث قارون. الصنف الرابع الذين لم يستضيفوا بنور العلم. كما قال علي ابن ابي طالب.  
لا حق فالدنيا ونحط الآخرة. ولذلك تجد دائمآ شركات دائمآ يرجع لورا. يعني مش متحقق بمذهب. العالم ايهها - 00:55:20

الكرام لا مذهب له. الا هواه. لا مذهب له الا هواه الجماعة في الثالث الرابع ده اللي هو الاخير ده الجماعة اللي تمنوا مال قارون. ده بعد  
وقفوا على الطرق ينظروا الى قارون ويقولون يا ليت لنا مثلنا اوتié قارون انه لذو حظ عظيم. اول ما - 00:55:50

الارض باعت قارون قالوا ايه؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويل كأن الله يعني متحفشن منها كأن ها حتى دي اللي هو

المفروض يعني يكونوا منه في المئة متأكدين؟ مش متأكدين منه كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لو لا ان من الله

عليها - 00:56:20

لخسف بنا. في بعض الناس يعني مثلا في احد الصحفيين كان سنة اربعة وسبعين رايح حاجة تذكرها عشان يشوف وراء نهائى كأس العالم ما بين المانيا وهولندا في هولندا. وايه لانه طبعا مسكن - 00:56:50

فما بيروحش قبل ما يقفل البتاع بنص ساعة ولا ساعة بيروح في اخر دققتين. حتى لو طلع المدرج ما فيش حد يعني المهم وهو بقى رايح على اخر لحظة اطار السيارة - 00:57:10

على مدار السوق نزل وغير الايطار وبتاع والكلام دهوت المهم دخل قالوا له شف على حظك بقى هي اللي طايرة ده. فانا اللي بدار اخبار اليوم وقعد بقى قال لك بقى نعمل اهلا بن ذي خلق الله بقى نشوف التليفزيون. آآ لما رجع الصبح - 00:57:30

بدرى الساعة ستة الصبح وجد اول عدد من الجريدة محظوظ على المكتب بتاعه لقى خبر ان الطيارة اللي كانت طايرة ارتطمت ب احد الجبال ومات كل من فيها. قال الحمد لله. الحمد لله ما كنتش معهم - 00:57:50

واخد بالك؟ فهو لا يدري لا يعرف الخير اقرب انشارك معنى بالله والشر كذلك هم لا يتحققون بشيء. يزيد الشيء اذا جعل هواه بقى هو ده مذهبة. يعني فوائد البنوك - 00:58:10

كلها الف حرام. لجان الفتاوي الجماعة يستمرون في السعودية. وفي قطر وفي الامارات وفي المغرب وفي مصر. كل اللجان العلمية دي اجمعت على ان الربا البنوك حرام ماشي؟ وبعدين المفتى آنذاك قال لا حلال. العوام قالوا حلال. حطها - 00:58:30

رقبة عالم ويطلع طب انت ايها العامل خالفت مذهبك. لأن انت مذهبك العوام بيزيلاوا الحق الكيلو ها يلاقوا عشرة هنا وواحد قبلهم بيقى عشرة صح. واخد بالك؟ لما كنا مسلا بندعوا - 00:59:00

سنة من خمسة وسبعين اول ما عرفنا شيء من السنن ورحنا عشان نقول في ديارنا والارياف والكلام ده كلهم وقفوا قالوا يعني كل الناس دول على باطل على حق. فاستدلوا على الحق بالكفرة. طب احنا بنقول لهم - 00:59:20

كل دول على باطل. ودل على حق. المتفق انك انت تتفع مذهب فرضا وعسى ما فيش المسائل كده لا لكن هو ماشي على هواه. واخد بالك؟ ماشي على هواك بيفكرني بايه؟ بالتعلب اللي - 00:59:40

واحد نظم منظومة زجلية في تعلب مكار اه كان بيحب العنبر اوبي. وبعدين في يوم من الايام لقى فكرة عنبر لقى ايه؟ يعني اه حديس على التكعيب. حاول يدخل راسك - 01:00:00

والعلم اصفر وحلو قال العنبر ده طعم مر كده التعلب في مرة والدليل على انه مر انه جوة ولا برة. واخد بالك؟ هو ده الدليل. طالما مش حصله ومش عارف - 01:00:20

يبقى مر خلاص مر خلاص والحمد لله ما كلتوش. واخد بالك؟ فالعوام ماشيين كده. العوام ماشي كده. ولذلك العام مذهبة ما نزع الثواب. فده خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو خسره بالله - 01:00:40

ولا عقد النية عقدا صحيحا على واحد من العين زي العالم الاولاني او العالم الثاني بسبب ذلك بيقى هذا الحديث ايها الاخوة الكرام يبين لنا فضل العلم. وان الله تبارك وتعالى يرفع الناس - 01:01:00

درجات والدرجة كما ورد في بعض الاحاديث كما بين السماء والارض. يرفع الناس درجات العلم. كم من المتضعف اعزه الله بالعلم. كان من ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم. وآآ الامام - 01:01:20

مسلم رحمه الله روى في صحيحه من حديث نافع ابن عبد الحارث وكان عاما لعمر على مكة ان عمر لقياه بعثمان قال له من تركت يعني في مكة قال تركت موجا لنا يقال له ابن ابدي. قال - 01:01:40

يؤم قال يا امير المؤمنين اما انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرايض. فقال عمر رضي الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وآلله وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين - 01:02:00

فكم من ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم الاعمش رحمه الله لقب بالاعمش بعمش كان في وجهه حتى ذاته من سيرته نوى مراته

نشدت عليه في يوم من الايام قال للتلميذ بسلامة بتوعه تعالى كده من ورا الفطار وقول لها انت مزعله الشيخ ليه؟ ده يا بختك انك  
انت عايشة معه ده - 01:02:30

ان نفسنا وانت قاعد مع طول العمر ومش حتى بالقيمة العظيمة للراجل ده قال لها كلمتين كده يعني طبعاً قعد هو وصاحب الاستاذ  
الكبير كلنا بنتمنى تراب رجليه وبتاع وقال كلام في هذا المعنى. ده حتى والله لا يعييك - 01:03:00

انني قام عليه بقى قال قاتلك الله ما عنديش غير كده. وهي نزلت علي كده. كان القلم ده رحمه الله يقول. لو كنت بقالاً لاستقدرتموني  
لو انا ببيع لكم جبنة وزيتون وآآ ومربي والكلام ده لاستحضرتموني - 01:03:30

لكن رفعه الله عز وجل بالعلم درجات. عارف الاعداء من ثقات الائمة الكبار. وكان قاسي مع الطلب ومع قسوته كانوا يتهافتون عليه.  
يعني من الرواية عن اعمى الشعبة مثلاً من حجاج - 01:04:00

شوف بقى لما يكون شيخ تلبسه الجبال الرواسي دول. يعني ده شرط للاعمى عشان يكون ده البيت كده على المستوى العالي ده ده  
الحفظ ابن حجر بيقول في الدرر الكامنة في اعيان المئة التاسمة في - 01:04:20

حجرة ابن تيمية يقول ولو لم يكن لهذا الامام من فضل الا تلميذه ابن القيم الداودي صاحب المصنفات السعيدة التي انتفع بها الموافق  
والمخالف لكان دليلاً على امامية هذا الرجل. انه يطلع ابن القيم. انت عارف ابن القيم ده نسخة من ابن تيمية - 01:04:40

لكنه اذهب الكلام في علل النقوف. يعني كانت المسائل واضحة عنده. لكن هو ويفرق من بحر اليمين. فالناس ده الامام الكبير اللي  
بيقول لو كنت بقالاً تلامذته على هذا النمط العالي. يا سفيان الثوري وشعبة وفتان ابن عبيدة واسرائيل - 01:05:10

ابن يونس وهمان ابن يحيى حسين ابن بشير كلهم حفاظة هنا. فكان الاعمى ده قال في معهم ذكر الخطيب البغدادي في كتاب  
شرف اصحاب الحبيب انه ربى كلباً لاصحاب الحبيب. معدبينه - 01:05:40

كل شوية داخلين عليه ومش عارف يستريح ابداً. يأتون من الاثار اقرأ علينا سم علينا. واحد بالك؟ فربنا فكان اذا سمع وقع ارجلهم  
تقترب من الدار يطلع عليهم كلمة. واحد بالك؟ فشوف بقى - 01:06:00

الكلب يدخل الدار من هنا بيقو راجعين له تاني من هنا وهكذا ايه؟ رايح جاي ولا يملون الاطلاق. فجاءوا يوماً اليه واقربوا من الدار  
على حجر ولم يخرج الكلب. كانوا هاجمين عليه في - 01:06:20

ودخلوا عليه. فلما راهم بكى. قالوا ما يشفيك يا ابا محمد؟ قال ما ذا الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هو كان يجري صوت  
الاعمى كان عاسر الرواية وكان مبهدها. ومع ذلك كانوا يتعجبون عليه - 01:06:40

ده لو ما كانش عنده علم ما كانش حد عبره. الذي رفعه الى مناطق النجوم. وصار امام في علم الحديث وغيره من العلوم. هو العلم. لا  
شف مرة بيذكر برضو - 01:07:00

آآ يقول اللي الاعمد كان عاكر الرواية فيه وكان اعمى. لا وكان اعمى رحمه الله فواحد الجنائز وبيدفنوا واحد وكانوا طبعاً في  
الجنائز ساكتين وبتاع فواحد قام اخد ايده كده وقال له ايه اصحابه - 01:07:20

كان ال محمد انا ايش انا خليني ماشي معه. طالب اه لثيم. قام واحد الاعش وفضل ينحرف به العالم ماشيين كده وهو ماشي كده.  
قل يا عم مش انا عارف انت عارف ان هو رايح فين؟ المهم بعد فترة كده - 01:07:40

قال التلميذ يا ابا محمد اتدري اين انت؟ قال له لا. قال انت في جبنة كذا وكذا. يعني الجبنة غير اللي احنا اسفينه فيها يا اخوان  
بعيد خالص عن البلد. والله لا ارد كالبلد حتى تملأ الواح حديثي. انا ميت ورقة وعايز - 01:08:00

فمش هترجع البلد الا اذا ايه مدينة الكشكول. واحد بالك؟ اللي قعد تغتصب عليه. قعد بقى المليح الجسد لفلان وفلان فلان وفلان مل  
الالواح راجعين بقى البلد الاعمى بقى نار. بس مستني بس ما يدخل البلد. واحد بالك - 01:08:20

اول ما دخلوا البلد التلميذ قابل واحد صاحبه قام مدي له الالواح حلوة. قال له دي امانة عندك لحد هنا انا عايز اخدها بعدين وصل  
الاعمد للبيت اول ما قال له وصلت الى البيت على طول. واحد بالك؟ وقال خذوا الالواح من الفاسق - 01:08:40

فقال قد مضت الالواح يا ابا محمد. عرف بقى الایه عشان الالواح خلاص راحت؟ قال كل ما حدث كذب. واحد بالك عشان ما يصدقش

بيه. شوف بقى التلميذ يقول له ايه. قال انت اعلم بالله من ان تكذب - 01:09:00

انت اعلم بالله من ان تكذب. ولو الاعمى الجولات يعني احنا هنفرق السيرة بتاعة الرضا عشان ننشطهم كده لكن القصد بالكلام ان 01:09:20  
الاعمش رحمه الله كان اعمش ويقول لو كت بتقالا -

فانظر اليه كيف رفعه الله عز وجل؟ هو ده النسب الحقيقى. الائمة الكبار تعرفوا حاجة عنهم عن غير الامام احمد مثلا وابو حاتم 01:09:40  
الرازى اغلب العيون يعني الامام البخارى تعرف حاجة عن ولاده؟ تعرفش حاجة عن ولاده -

ما الذي رفع هذا الایمان؟ مع انه لم يقل اجل الناس عفوا كان له قرناء وكان فيه افضل منه كمان. ومع ذلك صار ذكره عبر القرون 01:10:00  
وسار مسیر الشمس. لدرجة ان في بعض الناس لما يغفل مسلا -

البخارى يعني كان البخارى كتاب الله. يعني مرة حكى لي بعض بيقول مرة واحد دخل يصلي المغرب فيبىقرأ قال الحكم التكاثر. واحد 01:10:20  
بالك؟ الهاكم يعني احنا خلصنا في البخارى. قال له يا ابني القرآن. واحد بالك؟ يعني الناس دول عندهم البخارى والعوام عند البخارى  
ده حاجة -

ما فيش حد يقرب لها. ما فيش حد يقرب للغابة. ايه ما الذي اعطى للبخارى هذه الهالة الكبيرة جدا من الاجلال والاحترام وان كل ما 01:10:50  
في البخارى صحيح. مع ان العلماء كان لهم كلام في بعض الفاظه والكلام ده. هو ده فضل الله -

عز وجل يؤتى به من يشاء. فالقصد ان المثل الحقيقى العلم. مصنفاته هي ابناؤك. لما ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك بالعلم وتبتدى تألف 01:11:10  
وتكتب. اووعى تعمل زي الهوجة اللي حصلت من -

ال المسلمين ولا زالت مستمرة حتى الان. شباب لا ناقة لهم ملازمة العلم. اتبعوا سياسة نسخ الكتاب هو ما عندوش علم. لكن بيعاقب 01:11:30  
بالملزمة. الملزمة في متين جنيه. والناس رجاله بايد بالشبر. فكل شبر بفلوس. طب ده السبب مخطوط مسلا هيطلع في مية -

ميت صفحة مش فلوس نخليك ستميت صفحة. طب ازاي؟ مسلا تعب يقوم عامل واحد وننزل تحت ونناقل تحت ونناقل ترجمة شعبية من تهذيب 01:12:00  
التهذيب. الله! هو انت بتتنقى ترجمة شعبية عشر ورقات وتنقلها لمين -

اذا كان اذا كانوا من اهل العلم فمش محتاجينهم. اذا كانوا مش من اهل العلم. ليه؟ لانه مش عايز نفس العزم لكن عمال ينفع في 01:12:20  
الايه؟ في الكتاب. عارف عارف الفرخة البيضا؟ هو كتكوت منفوخ -

ها عمره خمسة واربعين يوم وتسدل عليه فتدي صوته وتصلي واحد بالك؟ وقد كده هو واحد بالك؟ انما البلد كده قد كده هو 01:12:40  
وصوته يسمع سبع جار. واحد بالك؟ عمره ست شهور عمره سنة ده كانت كتلة لفوق او تمسك الكتاب. واحد بالك -

لا علم ولا تستفيد بحوادس وبتدفع حلول. بدل ما كان بمية صفحة هتدفع فيها مسلا خمسة جنies ولا حاجة بقت ستمية صفحة تدفع 01:13:00  
ثلاثين جنies واحد بالك؟ زمان كان المحققون معروفون. المحققون معروفون. قل -

لا يخرج واحد جديد. احمد شاكر محمود شاكر. محيي الدين عبدالحميد محمد فؤاد عبدالباقي محمد ابو الفضل ابراهيم ابراهيم زايد 01:13:20  
مش عارف ايه الجماعة كانوا عبدالسلام هارون رحمة الله على اكترهم او على كلهم ويخطب -

ومن عاش منهم. دول كانوا المحققون ومعهم اخرون. قل ما يخرج واحد جديد دلوقتي بقى على رأي الشيخ الالباني حفظه الله يقول 01:13:40  
لك فلان الاثري موضة العصر. ابو الفاصل -

اسأل يا ابو فلان الاسري مش عارف ايه الاثري ابو زيد اللي كده. تعرف هنا في البيت الاثري ده يصنع مين؟ عنده علم ايه؟ مين اللي 01:14:00  
خلال يكتب كتاب؟ ما تعرفش. احنا بنقول له -

الكتاب مثل ابنك. مسل ولدك بالضبط. هو هتاخد صديقك وسمعتك اتعب عليه. الولد اللي انت بتربيه وتتعب عليه يجلب لك الثناء 01:14:10  
والرحمة يقول لك الله يرحمك ويرحم والديك. والولا الفاسد يكذب على ابيهم اللعنة في الدنيا والآخرة برضو. يسبوه ويسبوا ابوه -

فالكتاب والعلم مثلا العلم نسبه فيبقى العلم فضائله كثيرة طبعا الامام ابن القيم رحمه الله في كتاب مفتاح دار السعادة اه ذكر فضل

العلم من وجوه كثيرة جدا. يعني من احتاج فليطالع - 01:14:40

ما بنذكر بس ننعد عن فضل العلم تلقي بالمقام وبالكتابة. الامام البخاري رحمه الله قال باب فضل فبدأ بباب التشويه ان يشوقك حتى تقصى على مر العلم. قال وقول الله تعالى وارفع - 01:15:00

يا ايها الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير. قوله عز وجل ذنبي علما. ارفع الناس الذين امنوا منكم. والذين اوتوا العلم درجات. اه تلاحظ ان في فرق. يرفع الله الذين - 01:15:20

محفوظ الایمان يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فخصوص العلم رسالة ليه؟ لان العلم موهب. ولان الایمان لازم لكل رجل ولا ينجو في الآخرة الا به فجعله كاللازم له. يرفع الله النبي امنوا - 01:15:50

ممكى يكون مؤمن وجاهل. لا يؤتى العلم. لكنه لا ينجو عند الله عز وجل الا اذا كان مؤمن يعني ايمان الله بالبيت. ويعوض النقص الذي عنده العلم من اهل العلم - 01:16:30

الاستدلال ممكى يبدأ من اهل العلم. فخلاص يبقى تم المراهقة. فكلمة الذين اوتوا العلماء دلالة على ان العلم مكتسب. دلالة في دلالة على ان العلم حجته. والله واخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. لا تعلمون شيئا. علشان كده تجد ان في - 01:16:50

الكتب السير بيختلفوا احيانا وربما كثيرا في مواليد العلماء. لكن لا يختلفون في يقول لك وقيس في شهر كذا. ليه؟ لانه يوم ولد لم يكن له نهاية ذكر مش عارفين هيبيقى عالم ولا قطع قريب؟ وآخدين هيفضل على السنة والجماعة ولا هيروح للبدعة والفرقة؟ مش عارف - 01:17:20

ظلت ولادات له نهاية ولا ذهن. لكنه يوم مات كان كالشمس. فدون الناس يوم وفاته بل ساعة وفاته بل ما حدث في وفاته. مثل ما نقلوا الخطيب البغدادي وابن البناء وغيرهم نقلوا عن ابي زرعة الرازي عبيد الله بن عبدالكريم رحمه الله ده امام حبيب. حبيب القلب لما تقرأ - 01:17:50

اه في سيرة ابي زرعة الرازي تحس ان في الرفق عنده كده وحلم يعني شبيه الامام احمد كده. اه بيذكروا ان اه محمد ابن مسلم ابن واره وابو حاتم الرازي آدخل على ابي جرعة وهو - 01:18:20

في النزع كان ده بيموت يعني. فالهمم محمد ابن مسلم بيقول ابي حاتم يقولوا له ما تيجي ندخل كده نلقيه الشهادة. فقال ابو حاتم اني لاستحي من الله ان القن هذا الحاضر - 01:18:40

ان نلقن ابا زرعة. استحي من الله ان القن ابا زرعة. ده رجل حياته كلها لنصر هذا الدين ونصر السنة ولم يستمتع بحياة الاسلام يستمتع الناس بدعه وهو بيرحل في الحياة. يحمله ليل ويحطه نهارا بيتك القبر - 01:19:00

وتهج السماء. ويا متع وياما تعب. فالرجل اللي انفق حياته كلها لهذا الدين يعني استغل ان انا القنه. قال لي طيب تعالى نفكري في فكرك. ما تحرجناش ها قال له ايه؟ قال له نعبد عنده ونتذاكر حديث من كان آخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. وننعد يقيس في الطرق - 01:19:27

فلان عن فلان وعلان عن علان ومش عارف ايه والكلام ده. فاول من فسروه كده يبقى قائل لا الله الا الله. يبقى احنا كده قمنا بحق الصحبة وكان لابد من من النظر في المسألة دية اخوك لما يكون بيطلب معك العلم له حق عليك كبير حق الصحبة. وتنمنى - 01:19:57

انه يخرج الى الدنيا على التوحيد. فهم عايزين يكونوا بحق الصحبة. ولكن مستحيل من جلالة ابي زرعة. ان هو ما يلقى هزا المهم دخل حدثني فلان عن فلان عن وندي حدث - 01:20:17

فقال ابو حاتم وحدثني لفلان عن فلان وارتاج عليه هو كمان مش عارف يكمله ولذلك قال ابو زرعة واسرار اقيموني. وكان عندهم الادب في تربية الحديث وهو نايم بيتعدل. اسد الادب ده من من النصوص كل ما كان يعرفها حاجة كانوا يضمونها الى عملهم زي عبادة ابن الطاهر - 01:20:37

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض. قال ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا يا رسول الله الشهيد من مات في سبيل الله.

قال يا عبادة كنت مريضا فقلت اقيموني فاقاموني فقلت يا رسول الله قالوا الله ورسوله اعلم نعم. فقال عبيدة فقلت اقيموني -

01:21:07

فقلت الشهيد من مات في سبيل الله ثم نام. سيدنا من اللادب يعملاوه يزيد اليوم الاول فاخذنوه فقال حدثنا فلان عن فلان عن فلان واتى استغنى باكمله. عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله - 01:21:27

وخرجت روحه مع الان. قصة سندها صحيح. يرحم الله ابا زرعة. لا يصلي لا يخيب الله عز وجل سعي من سعى اليه. وانفق حياته على دينه. انت فاكر لا اله الا - 01:21:57

ده بتبقى انقل من الجبال. يقولوا له لا اله الا الله لكنه بقى اخض ما عبد نفسه لله وما عمل بها في حياته كيف يقوله؟ عارفين يا اخواننا العمل بيختلف مع - 01:22:17

الممارسة مع طول الممارسة. يعني مسلا عامل المعمار. اللي مش فيه قطعة المون على جسمه. ويطلع طول العاشر. طيب انت ممكن يكون اقوى منه وبقوه وكذا طب شيل القطعة واطلع بها للدور الخامس مش هتعرف. طب ايه اللي يصلي ده يسمع؟ هل هو اول شهر ولا اول اسبوع ولا ترجع - 01:22:37

لا لم يصل الى هذا الجمل الا بعد عشر شهور. فالمزاد مع طول الممارسة يدخل عليه فانت لما تمارس لا اله الا الله في حياتك. تستر عنها. وترث بها. وكل شيء في حياتك - 01:22:57

تنظر الى حكم الله ويبقى ملكة عندك. ملكت بقى الدين ده في حياتك يدخل عليك ان تقولها اذا مت. لكن لا اله الا الله جانبا و يجعلها ان الله لا يصلح عمل المهددين. فابو زرعة رحمه الله كما قالت الرواية - 01:23:17

فروحه خرجت مع في الوجه ان العلم يولد الرجل جاهزا اختبار الارض للعلم تبارك وتعالى الالباني واتمنى لكن تجارة الى ان بعض الطلاب المكتبة قد تكون كالجنة المرء لا يعلم ولا كتاب - 01:23:37

الله شكرنا جزيلا كانت سيدة ودنيا اساسا مراته لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم وقوموا كلهم كل واحد جاي اول ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم وراحوا كلهم - 01:24:57

النبي صلى الله عليه وسلم واحد بالك فسلم من فسلم ثم جلس حيث جاء به الملك قال لا تكون الا من حيث وللاسلاميين. قال قال شوف لما يكون عندك شوف لما يكون عنده حلم وصبر ما يزعلش منه يقول ما كل واحد يكسب الحمار بتاعه. وانا اللي خدام لكم ولا بتاع لا سببهم - 01:25:47

كل واحد يروح وهو بقى الساقية بتاعته اللي يأسريكم له. واحد بالك؟ لذلك ساد فيهم. ولا يستغفون عنه. تبي تسد العطاء. في مسند الامام احمد سأله قال يا رسول الله اهذا - 01:26:57

اهذان الخلقان جبلان الله عليهما قال نعم قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب خلاص الحمد لله الذي جبلني على ما يحب. فالحلم لا يعلم ولا يستتب طيب العلم يكتسب - 01:27:14

خلاص يولد المرء جاهلا فيكون عالما. فكأنه يقال لك لا تتأس الصفة المكتسبة اللي هي العلم يمكن ان تكون كالصفة الجبلية فيه ولذلك قرن الحلم بالعلم اشاره الى هذا والدليل الاخر الذي ذكره البخاري رحمه الله قال وقل رب زدني علما - 01:27:39

والله تبارك وتعالى لا يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالازدياد الا من شيء هو يحبه وقد اصطفاه له. امره ان قلل من الدنيا وامرها ان يستفید من العلم. قال وقل رب زدني علما. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا واياكم ما جهلنا - 01:28:07

وان ينفعنا بما علمنا - 01:28:27